

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير إدارة المشاريع

العرض المبدئي لبحث الماجستير

عنوان البحث

" دور تواصل مدير المشروع مع الأقسام الوظيفية في تحسين أداء مشاريع التشييد في شركات المقاولات "

إعداد الطالب:

أحمد عبد الحكيم بافرج

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

٣	مقدمة:
٣	مشكلة الدراسة
٤	أهمية الدراسة:
٥	أهداف الدراسة
٥	تساؤلات الدراسة
٦	فروض الدراسة:
٦	المنطلقات النظرية للدراسة:
٦	المنهجية وطرق البحث:
٧	أداة الدراسة
٩	خامسًا: حدود الدراسة
١٠	المراجع

مقدمة

يشهد قطاع التشييد والبناء نمواً متسارعاً في المملكة العربية السعودية نتيجة المشاريع التنموية الكبرى مثل مشاريع البنية التحتية والمشاريع العمرانية. ويُعد مدير المشروع أحد العناصر الأساسية في نجاح مشاريع التشييد، حيث يقع على عاتقه التنسيق والتواصل بين مختلف الأقسام داخل المنظمة مثل الإدارة الهندسية، إدارة المشتريات، الإدارة المالية، إدارة الجودة والسلامة، وإدارة التخطيط.

ويُعد التواصل الفعال بين مدير المشروع وهذه الأقسام عاملاً مهماً لضمان تدفق المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، مما ينعكس إيجاباً على أداء المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

ورغم أهمية هذا الموضوع، إلا أن العديد من مشاريع التشييد تواجه تحديات تتعلق بضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة، مما يؤدي إلى تأخير المشاريع أو زيادة التكاليف. لذلك تأتي هذه الدراسة لتحليل دور تواصل مدير المشروع مع الأقسام المختلفة في تحسين أداء مشاريع التشييد في شركات المقاولات.

مشكلة الدراسة

تواجه العديد من مشاريع التشييد مشكلات تتعلق بسوء التنسيق والتواصل بين مدير المشروع والأقسام المختلفة داخل شركات المقاولات مثل قسم التخطيط، المشتريات، الجودة، والمالية. وقد يؤدي ضعف التواصل إلى تأخير تنفيذ الأعمال، أو زيادة التكاليف، أو انخفاض جودة المشروع.

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور تواصل مدير المشروع مع الأقسام التنظيمية المختلفة في تحسين أداء مشاريع التشييد في شركات المقاولات؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

- إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة مشاريع التشييد.
- تسليط الضوء على دور التواصل التنظيمي في نجاح المشاريع.
- تقديم إطار علمي يوضح العلاقة بين التواصل الإداري وأداء المشاريع.

الأهمية التطبيقية

- مساعدة شركات المقاولات في تحسين أساليب التواصل بين الأقسام.
- دعم مديري المشاريع في فهم المعلومات المطلوبة من كل قسم.
- تقديم توصيات لتحسين التنسيق بين الأقسام داخل المشاريع.

أهداف الدراسة

الهدف العام

تحليل دور تواصل مدير المشروع مع الأقسام التنظيمية في تحسين أداء مشاريع التشييد في شركات المقاولات.

الأهداف التفصيلية

١. تحديد أهم الأقسام التي يتواصل معها مدير المشروع في مشاريع التشييد.
٢. تحليل نوع المعلومات المتبادلة بين مدير المشروع وهذه الأقسام.
٣. دراسة تأثير التواصل الفعال على أداء المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.
٤. تحديد التحديات التي تواجه التواصل بين مدير المشروع والأقسام المختلفة.
٥. تقديم توصيات لتحسين التواصل في مشاريع التشييد.

تساؤلات الدراسة

١. ما الأقسام الرئيسية التي يتواصل معها مدير المشروع في شركات المقاولات؟
٢. ما نوع المعلومات التي يحتاجها مدير المشروع من كل قسم؟
٣. ما المعلومات التي تحتاجها الأقسام المختلفة من مدير المشروع؟
٤. كيف يؤثر التواصل الفعال على نجاح مشاريع التشييد؟
٥. ما التحديات التي تواجه عملية التواصل بين مدير المشروع والأقسام التنظيمية؟

فروض الدراسة

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتواصل مدير المشروع مع الأقسام التنظيمية على أداء مشاريع التشييد.
- يوجد تأثير إيجابي للتواصل بين مدير المشروع وقسم التخطيط على الالتزام بجدول المشروع.
- يوجد تأثير إيجابي للتواصل بين مدير المشروع وقسم المشتريات على التحكم في تكلفة المشروع.
- يوجد تأثير إيجابي للتواصل بين مدير المشروع وقسم الجودة على جودة تنفيذ المشروع.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النظريات الإدارية التي تفسر دور التواصل والتنسيق بين الأقسام التنظيمية في نجاح المشاريع، ومن أهم هذه النظريات:

- نظرية الاتصال التنظيمي
- نظرية أصحاب المصلحة
- نظرية التكامل في إدارة المشاريع

المنهجية وطرق البحث

- نوع البحث: وصفي تحليلي
- المنهج: المنهج الكمي
- أداة الدراسة: استبيان موجه لمديري المشاريع والمهندسين في شركات المقاولات.

أدوات الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على الاستبيان (Questionnaire) كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وذلك لقياس مستوى التواصل بين مدير المشروع والأقسام التنظيمية المختلفة وتأثيره على أداء مشاريع التشييد.

وسيتم تصميم الاستبيان بناءً على الأدبيات السابقة في مجال إدارة المشاريع والتواصل التنظيمي.

مكونات الاستبيان

يتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على خصائص أفراد العينة، مثل:

- المسمى الوظيفي
- سنوات الخبرة
- المؤهل العلمي
- نوع الشركة
- حجم المشاريع التي يعملون عليها

الجزء الثاني: التواصل بين مدير المشروع والأقسام التنظيمية

يهدف هذا الجزء إلى قياس مستوى التواصل بين مدير المشروع والأقسام المختلفة مثل:

- قسم التخطيط
- قسم المشتريات
- القسم المالي
- قسم الجودة
- قسم السلامة

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس درجة الاتفاق، مثل:

١ = لا أو افق بشدة

٢ = لا أو افق

٣ = محايد

٤ = أو افق

٥ = أو افق بشدة

الجزء الثالث: أداء مشاريع التشييد

يهدف هذا الجزء إلى قياس تأثير التواصل على أداء المشروع من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية:

- الالتزام بجدول المشروع (Time)
- التحكم في تكلفة المشروع (Cost)
- جودة تنفيذ المشروع (Quality)

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على مجموعة من الحدود التي تحدد نطاق البحث، وذلك على النحو التالي:

• الحدود البشرية

تشمل الدراسة العاملين في قطاع مشاريع التشييد في شركات المقاولات، وبشكل خاص:

- مديري المشاريع
- مهندسي المواقع
- مهندسي التخطيط
- مهندسي الجودة
- مهندسي السلامة

حيث سيتم اختيار عينة من هؤلاء العاملين لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

• الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على شركات المقاولات في المملكة العربية السعودية، وذلك نظراً للنمو الكبير الذي يشهده قطاع التشييد في المملكة، إضافة إلى سهولة الوصول إلى أفراد العينة.

• الحدود الزمنية

تغطي الدراسة الفترة الزمنية الخاصة بجمع البيانات وتحليلها خلال العام ٢٠٢٦، وهو العام الذي يتم فيه إعداد هذه الدراسة.

المراجع

PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (7th ed.). Project Management Institute

Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley

Turner, J. R. (2016). Gower Handbook of Project Management (5th ed.). Routledge